والثاني أن الفلق بمعنى الشق ثم في معنى الكلام قولان .

أحدهما أنه فلق الحبة عن السنبلة والنواة عن النخلة روى هذا المعنى أبو صالح عن ابن عباس وبه قال الحسن والسدي وابن زيد .

والثاني أنه الشقان اللذان في الحب والنوى قاله مجاهد وأبو مالك قال ابن السائب الحب ما لم يكن له نوى كالبر والشعير والنوى مثل نوى التمر .

قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي قد سبق تفسير في ال عمران .

قوله تعالى فأنى تؤفكون أي كيف تصرفون عن الحق بعد هذا البيان .

فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم .

قوله تعالى فالق الإصباح في معنى الفلق قولان قد سبقا فأما الإصباح فقال الأخفش هو مصدر من أصبح وقال الزجاج الإصباح والصبح واحد .

وللمفسرين في الإصباح ثلاثة أقوال .

أحدها أنه ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس .

والثاني أنه إضاءة الفجر قاله مجاهد وقال ابن زيد فلق الإصباح من الليل .

والثالث أنه نور النهار قاله الضحاك وقرأ أنس بن ماله والحسن وأبو مجلز وأيوب والجحدري فالق الأصباح بفتح الهمزة قال أبو عبيد ومعناه جمع صبح